

تقويم محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة

رياض بن عبدالرحمن الجعفري *

تقويم محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة

العربية السعودية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة

بالأمور المتصلة بالحياة العامة وما تشتمل عليه من قضايا ومسائل مجتمعية، وذلك على أساس أنها مرحلة ختامية لعدد من الطلاب، كما أنها تقوم بإعداد بعض الراغبين ممن تتوافر لديهم الاستعدادات العقلية لمواصلة تعليمهم في الجامعات.

وتعد اللغة من أهم الركائز التي تعتمد عليها المدرسة الثانوية في تحقيق الأهداف المحددة لها، مثل: تنمية قدرات الطلاب واستعداداتهم وتوجيهها توجيهاً سليماً، وإتاحة الفرص أمام القادرين منهم لمواصلة الدراسة الجامعية في مختلف التخصصات.

والقراءة فرع من فروع اللغة، ومهارة من مهاراتها المهمة؛ ولذا فإن الطالب يدرس موضوعاتها منذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

ويكفي للتدليل على أهمية القراءة وعظم شأنها حث القرآن الكريم عليها، كما في قوله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾ [1].

"والقراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، وهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتائج العقل البشري" [2].

فبالنسبة للفرد تعد القراءة "عملية دائمة يزاؤها داخل المدرسة وخارجها، وهي بهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية الأخرى، ولعلها من أعظم ما لدى الإنسان من مهارات" [3].

فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي تُوفّر للفرد التواصل مع غيره من الأفراد المختلفين عنه في الزمان والمكان، وبعدها يتوقع الفرد جغرافياً ومعرفياً.

كما أن "القراءة تفتح أمام المتعلمين أبواب الثقافة العامة، وتهذب لديهم مقاييس التدوق" [4].

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى تحديد قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة في مادة المطالعة، وتقويم محتوى مقررات المطالعة في ضوء تلك القضايا، مع تقديم تصور مقترح لتضمّن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من كتب المطالعة للمرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي، والثاني الثانوي الشرعي، والثالث الثانوي الشرعي) بالمملكة العربية السعودية، ووصلت النتائج إلى ظهور الضعف بعمامة في تناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية قضايا المجتمع المعاصرة، مع وجود تباين واضح في ورود قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة العربية للمرحلة الثانوية، بظهور الضعف واضحاً في ورود هذه القضايا في كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي الشرعي، بخلاف كتابي المطالعة للصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي الشرعي، اللذين وردت فيهما قضايا المجتمع المعاصرة بنسبة أفضل، وقد أوصت الدراسة بتطوير أهداف مادة المطالعة للمرحلة الثانوية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة، وأن يراعي مؤلفو الكتب الدراسية تضمين كتب مادة المطالعة للمرحلة الثانوية لهذه القضايا، ويتم تناول القضايا في الصفوف الثلاثة بشكل متوازن، ووفقاً لوثيقة المدى والتتابع، كما أوصت الدراسة ببناء برنامج لتدريس المطالعة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قضايا المجتمع المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، المطالعة، قضايا المجتمع المعاصرة.

1. المقدمة

للتعليم الثانوي مكانة متميزة في النظام التعليمي بعمامة، فهو يقع بين المرحلة المتوسطة التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنهم من بناء شخصياتهم بناءً متكاملًا والمرحلة الجامعية التي تحتاج إلى مهارات خاصة، وإعداد متميز لمن يلتحق بها.

وتتمثل المرحلة الثانوية قمة الهرم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؛ ولذلك فهي تحرص على تبصير الطلاب

فضلاً عن إمدادها المتعلمين بالمعلومات والأفكار التي تُسهم في البناء المعرفي لديهم وتساعد في تنمية ميولهم واتجاهاتهم.

"والقراءة تلعب دوراً مهماً في غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تساعد الطلاب على التكيف الاجتماعي داخل المدرسة مع زملائهم ومعلميهم وخارج المدرسة بين أهلهم وغيرهم، وتزداد هذه الأهمية في المرحلة الثانوية حيث يتكون إحساس لدى الطلاب بأنهم أخذوا ينتمون إلى عالم المجتمع، ومن ثم ينتمون إلى قيمه واتجاهاته وعاداته وتقاليده ومعتقداته؛ ولذلك يميلون إلى كل ما يربطهم بمثل هذا المجتمع وقضاياه ومشكلاته، وما يدور في هذا العالم المعاصر، وما يجري به من تغيرات وأحداث تثير انتباههم" [5].

كما أن القراءة بالنسبة للمجتمع تعد "من وسائل النهوض به، وربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرؤه الناس من صحف ووسائل وكتب ومطبوعات مختلفة" [6].

وهي -أيضاً- "من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين أبناء المجتمع، ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي، وفي عملية التكيف الاجتماعي، كما أنها لا تزال الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل" [7].

وباختصار فإن للقراءة أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء؛ ولهذا فإن مقررات المطالعة إذا ما أحسن اختيار موضوعاتها وتقديمها لطلاب المرحلة الثانوية فإنها يمكن أن تحقق العديد من الأهداف التعليمية، كبناء شخصية الطالب، وإكسابه القدرة على تعرف مسائل مجتمعة وقضاياها، وإبداء رأيه فيها، والإسهام في حلها، ومن ثم إعداده مواطناً وفرداً صالحاً.

2. مشكلة الدراسة

تمثل مادة المطالعة بالمرحلة الثانوية رافداً مهماً من روافد الثقافة والمعرفة لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك للمساحة الرحبة التي تمتلكها مادة المطالعة في اختيار موضوعاتها بتنوع وتعدد في مختلف الميادين والمجالات، وتميزها بقبولها كافة النصوص العربية بأصنافها الشرعية والأدبية والعلمية والتاريخية وغير ذلك مما يُكسب الطالب المعلومات والمعارف، هذا وبالإمعان في

أهمية طرح قضايا المجتمع المعاصرة التي تُكسب طالب المرحلة الثانوية اتساع الوعي والأفق ومواكبة ما قد يحدث وبطراً من حوله، مع ما توفره مادة المطالعة من مساحة وتنوع أضحت الحاجة ملحةً في تقويم مادة المطالعة في المرحلة الثانوية.

ومما يؤكد الحاجة إلى تقويم محتوى مقررات القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة ما أكدته العديد من الدراسات الحديثة في مجال تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية من حاجة مقررات اللغة العربية إلى التطوير مستندة في ذلك إلى النتائج التي أسفر عنها تحليل هذه المقررات والتي أكدت إغفال هذه المقررات لكثير من المهارات ذات الأهمية الخاصة لطلاب المرحلة الثانوية" [8].

وكذلك ما أكده عدد من خبراء المناهج الذين التقاهم الباحث بأن تطوير المنهج بعامة والكتاب المدرسي بخاصة أصبح ضرورة تملئها وتفرضها عوامل كثيرة، لعل من أبرزها حركة النشاط الإنساني في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب وغيرها، والتي تكشف باستمرار عن الجديد، وهذا يستدعي تطوير هذه المقررات لتساير كل مستحدث.

من هذا المنطلق تتجلى دواعي القيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى تقويم مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ للوقوف على مدى تناول هذه المقررات لقضايا المجتمع المعاصرة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1. ما قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية في مادة المطالعة؟

2. ما مدى توافر هذه القضايا في مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية؟

3. ما التصور المقترح لتضمّن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد قضايا المجتمع المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة

الدراسة الحالية وتوصياتها ومقترحاتها.

هـ. التعريفات الإجرائية

أ) التقويم: عملية تحليل المحتوى التي قام بها الباحث لمقررات المطالعة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بهدف الوقوف على مدى اشتمال هذه المقررات لقضايا المجتمع المعاصرة، ووضع تصور بما يمكن أن تتضمنه هذه المقررات من قضايا مجتمعية في المستقبل.

ب) المطالعة: المقررات التي تتضمن موضوعات قرائية متنوعة تهدف إلى تكوين شخصية طالب المرحلة الثانوية معرفياً ووجدانياً ومهارياً.

ج) القضايا المعاصرة: المسائل الشرعية والسياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والطبية والصحية والبيئية التي فرضت نفسها على المجتمع السعودي، ويمكن تناولها في المرحلة الثانوية لإطلاع الطلاب عليها بهدف الوقوف على محاسنها ومساوئها، ومن ثم الإفادة من مزاياها والابتعاد عن عيوبها وتجنبها.

د) المرحلة الثانوية: جاء في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية فيما يختص بالتخطيط للمرحلة الثانوية (في المادتين 127 و، 128) أن "مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، وتنتهي بنيل الشهادة الثانوية بأنواعها المختلفة (كما أن) الدراسة في المرحلة الثانوية متنوعة، وهي متاحة ما أمكن لحاملي الشهادة المتوسطة، وتضع الجهات المختصة شروط القبول في كل نوع من أنواع التعليم الثانوي، ضماناً لسدّ مختلف الحاجات، وتوجيه كل طالب لما يناسبه" [9].

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم القراءة والمطالعة:

مرّ مفهوم القراءة بعدة مراحل، تطور خلالها ليشمل ما لم يكن يشمل، فلقد كان المفهوم الأول للقراءة هو ترجمة الرموز والأشكال والرسوم إلى ألفاظٍ منطوقة فحسب، ثم تطور ليستوعب الفهم والوعي للمقروء وما فيه من أفكار ومعاني، إلى جانب ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ صوتية منطوقة، ثم تعدّى

الثانوية بصفوفها الثلاثة في مادة المطالعة.

2. تقويم محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية في ضوء تلك القضايا.

3. تقديم تصور مقترح لتضمّن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية.

ج. حدود الدراسة

أ) الحدود الموضوعية:

1. مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة الأول، والثاني الشرعي، والثالث الشرعي، طبعة العام الدراسي (1429/1430هـ).

2. تحليل المضمون المعرفي لمحتوى موضوعات هذه المقررات، وبذلك فالدراسة الحالية لا تتناول تحليل مستوى صعوبة المضمون أو سهولته، أو جوانب إخراج الكتاب، أو دروس المراجعة، أو المناقشة؛ لأنها تخرج عن مجال هذه الدراسة، وهدفها.

ب) الحدود الزمانية:

وقت إجراء الدراسة، وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429/1430هـ.

د. أهمية الدراسة

1. إلقاء الضوء على قضايا المجتمع المعاصرة، ولفت نظر المتخصصين بالمناهج إليها، كذلك المعلمون والطلاب، وبيان أهمية تناولها في مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية؛ لتوضيح آثارها من محاسن ومساوئ على المجتمع.

2. لفت الانتباه إلى أهمية إعادة صياغة محتوى كتب المطالعة في المرحلة الثانوية على ضوء ما تتوصل إليه الدراسة الحالية.

3. فتح المجال أمام المختصين في المجالات المختلفة؛ لعقد الندوات وإلقاء المحاضرات التي تتناول قضايا المجتمع المعاصرة.

4. لفت الانتباه إلى أهمية إجراء دراسات أخرى في مقررات المطالعة في مراحل التعليم العام الأخرى.

5. إفادة الجهات المعنية بإعداد المناهج وتطويرها من نتائج

ومادتها تخاطب العقل، وتثير التفكير، وتغذي الروح، وتبني الخيال، وترقق العاطفة والوجدان.

3. يمتاز نص القراءة بالقصر، أما نص المطالعة فيكون أطول بكثير من النص القرائي [12].

ثانيًا: أهمية القراءة:

تعدّ القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، وهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله، والقراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته، ولبيان أهمية القراءة فإن أول كلمة خاطب بها جبريل - عليه السلام - سيدنا محمدًا - صلى الله عليه وسلم - هي كلمة (اقرأ)، وهذا له دلالة كبيرة وعميقة على أهمية القراءة للعلم والمعرفة.

وتستمد القراءة مكانتها من مكانة اللغة في حياة الفرد، فالقراءة تُعدّ إحدى مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وبما أنها كذلك فهي تمثل مهارة أساسية من مهارات الاتصال اللغوي؛ "لأن الاتصال اللغوي يتكون من الإرسال والاستقبال ومهارات الإرسال هي الكلام والكتابة أما مهارات الاستقبال فهي الاستماع والكتابة، فعندما يكون الإرسال كلامًا يكون الاستقبال استماعًا، وعندما يكون الإرسال كتابةً يكون الاستقبال قراءةً" [10]، بل تعدّ القراءة "المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات، والأفكار، والأحاسيس التي لدى الآخرين" [13].

وعن طريقها "يتصل الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم مسافات في الزمان والمكان، ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئة قاصرة" [14].

"وهذا يعني أن القراءة قد تعطي العقل الإنساني كل جديد من الفكر؛ ليكون قادرًا على مواجهة متطلبات حياته الحاضرة والمستقبلية، وتجعله على صلة دائمة بأحداث يومه وتوقعات غده، مستعدًا لما يطرأ على المجتمع من تغييرات، سواءً المجتمع

المفهوم هذه المرحلة إلى تفاعل القارئ بالمقروء وما يحتويه من قيم وأفكار دون الاكتفاء بالترجمة والفهم، حتى بلغ المفهوم مرحلة تعديل سلوك القارئ.

ومن خلال ذلك "أصبحت القراءة تعني: عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ، وفهم معانيها، وأفكارها، والتفاعل معها وتقويم المقروء، وتعديل السلوك تبعًا لما في المقروء من قيم وأفكار" [10].

وتعرف القراءة -كذلك- بأنها: "عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، والربط بين الخبرات السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتدقيق وحل المشكلات" [4].

أو هي: "قدرة الفرد على ترجمة الرموز المكتوبة إلى معانٍ، وتوظيفها توظيفاً فعالاً في الجوانب الحياتية المختلفة" [11].

أما مفهوم المطالعة فهو - كما سبق في مصطلحات الدراسة: "عملية ذهنية تهدف إلى تنمية المهارات القرائية المختلفة والحصيلة اللغوية، والقدرة على التحليل والموازنة والحكم، والذوق الأدبي والإحساس بالجمال وزيادة القدرة على البحث والإفادة من مصادر المكتبة المدرسية، وإكساب المثل العليا والاتجاهات الإيجابية" [12].

هناك من يفرق بين القراءة والمطالعة في عدة أمور، منها:

1. تهدف القراءة إلى نمو المهارات الأساسية مثل التعرف على الكلمات، ومعرفة دلالاتها بدقة، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات.

أما المطالعة فتعمل على تعزيز المهارات القرائية، وتنمية المعلومات وموازنتها ونقدها، وتوسيع شغف الطلاب بها وإفادتهم للبحث، والإفادة من مصادر المعرفة غير المقررة، وتنمية قدرتهم الكتابية وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية والمثل العليا.

2. موضوعات القراءة تمتاز بالسهولة واليسر في صفوف الحلقة الأولى، وتندرج في اللغة والأسلوب في الحلقة الثانية.

أما موضوعات المطالعة فتختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية، ومن المؤلفات المتعددة في فروع المعرفة المختلفة،

يشمل النصوص القرائية المتنوعة، وهذه الأنواع الثلاثة للقراءة

هي:

أ) القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها "تطق الكلام بصوت مسموع مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، وبها يبدأ تعليم القراءة" [18].

ومن أبرز ميزات القراءة الجهرية:

1. تأهيل الطالب إلى إجادة النطق وحسن الإلقاء.

2. تعويد الطالب على الاسترسال في القراءة.

3. تمكين الطالب من مواجهه الآخرين، والتغلب على عامل الخجل لديه.

4. تهيئة الطالب إلى مواجهة المواقف الخطابية.

5. وضع القواعد النحوية موضع التطبيق عند القراءة.

6. أنها وسيلة للكشف عن عيوب النطق وتمثيل المعنى" [19].

ومن أبرز عيوب القراءة الجهرية:

1. قد لا يتسع وقت الحصة لقراءة جميع الطلبة، مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض الطلبة الذين لا تكون لهم فرصة المشاركة فيها.

2. قد ينشغل بعض الطلبة في أثناء قراءة الآخرين بأمر آخر خارج موضوع الدرس، وقد يتعرضون إلى شرود ذهني عن فعاليات الدرس.

3. السأم والملل لدى بعض الطلبة نتيجة كون الموضوع واحداً، وتعدد قراءاته التي تشعر الطلبة بعدم وجود جديد فيه.

4. مجاهدة للطالب والمدرس.

5. الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى؛ إذ ينشغل بصحة النطق، ومراعاته الحركة الإعرابية، ومتطلبات السرعة في القراءة.

6. تؤدى داخل الصف، ومن الصعب ممارستها خارج المدرسة

أو أمام الناس" [20].

ب) القراءة الصامتة:

هي "عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، فهي تقوم على حل

المحلي أو العالمي" [15].

"والقراءة في المرحلة الثانوية توسع دائرة خبرة الطلاب، وتمييزها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أدواقهم، وتشيع فيهم حب الاستطلاع النافع، وطالب تلك المرحلة يرغب إزاء هذا في معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة له، وكلما أشبع رغبته في الاطلاع زادت خبرته، وصفا ذهنه، واكتسب سعة المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه، وانبعثت في نفسه ميول جديدة موجبة" [16].

يضاف إلى أهمية القراءة في المرحلة الثانوية "إشارة الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة قوية وموجبة بين جودة القراءة والتحصيل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى خصوصاً في الصفوف العليا" [17].

"وتبدو أهمية القراءة للطالب أكثر وضوحاً إذا علمنا أن تقدمه في المواد الأخرى يعتمد بالدرجة الأولى على مقدرته القرائية، ومن ناحية أخرى، فإن التأخر الدراسي يعد العامل الرئيسي في الفشل الدراسي، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الخصوص" [5]، فربما كان الضعف الدراسي في القراءة سبباً للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها.

وكذلك للقراءة وظيفة مهمة في تنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم، وحل مشكلاتهم، وإثارة روح النقد لديهم، إضافةً إلى توفيرها للترفيه والاستمتاع.

ثالثاً: أنواع القراءة:

زخرت الدراسات والبحوث التربوية التي عُنيت بالقراءة وأنواعها بذكر أنواع متعددة -ووفقاً- لمعايير مختلفة للقراءة، كالقراءة الاستكشافية، والقراءة بالترديد، والقراءة التحليلية، والقراءة التدريبية، وليست الدراسة الحالية مجالاً لذكر هذه الأنواع بالتفصيل.

وقد اختار الباحث ثلاثة من أنواع القراءة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية؛ نظراً لأنها تمارس في الصف الدراسي بطريقة أو بأخرى في الإطار الذي وضعه منهج مادة المطالعة، والذي

- الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وهي سرية لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة" [21].
- ومن أبرز ميزات القراءة الصامتة:
1. زيادة كمية المقروء.
 2. تحقيق الفهم؛ لأن الذهن فيها يتفرغ إلى المعنى.
 3. تعد الطريقة الطبيعية لممارسة القراءة في الحياة.
 4. يمكن إشراك جميع الطلبة فيها.
 5. مريحة للقارئ لما يوفره من هدوء.
 6. أيسر من الجهرية؛ لأن القارئ فيها يتحرر من عبء الاهتمام بصحة النطق والحركات الإعرابية.
 7. تنمي التذوق الأدبي لدى القارئ.
 8. تدرب على السرعة في القراءة.
- ومن أبرز عيوب القراءة الصامتة:
1. لا تمكّن المعلم من تشخيص عيوب النطق والأداء لدى الطالب.
 2. قد لا يمارسها الطالب، فينشغل بأمر أخرى.
 3. لا تدرب على صحة النطق، والاسترسال، وحسن الإلقاء.
 4. لا تُعد التلاميذ للمواقف الخطابية، ولا تشجعهم على مواجهة الجمهور" [22].
- ومن أبرز الفروق بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة:
1. إن القراءة الجهرية فيها الكثير من الوقفات والإظهار لعلامات الإعراب، أما القراءة الصامتة تعد أكثر سرعةً، وأقلّ وقفاتٍ، وإظهارًا للحركات.
 2. القراءة الجهرية تستدعي أن يفسّر المعلم المقروء لطلابه، بينما يفسّر القارئ لنفسه في القراءة الصامتة.
 3. القراءة الجهرية تتطلب مهارات للصوت الواضح والإلقاء المؤثر والإحساس بمعاني المقروء، وهذه أمور تحتاج من القارئ إلى شيء من المهارة والقدرة، بينما لا يحتاجها القارئ في القراءة الصامتة" [23].
 4. القراءة الصامتة "هي أجبّل للسرور والاستمتاع من القراءة الجهرية؛ لأن فيها انطلاقةً وحريةً، ولأنها تمضي في جوٍّ يسوده
- الهدوء" [24].
5. تستعمل القراءة الصامتة في الحياة أكثر من القراءة الجهرية. ومع هذه الفروق فالقراءة الجهرية لا تختلف عن القراءة الصامتة "في المهارات المطلوبة لكليهما، فكلاهما يحتاج إلى الحواس، والإدراك، والتمييز البصري، والتقدم المطرد فوق السطر المكتوب" [25].
- ج) القراءة السريعة:
- وهي "اتساع المدى البصري الذي يؤدي إلى إدراك مجموعة من الكلمات في الوقفة الواحدة للعين" [26].
- وتقوم القراءة السريعة على مبدأ التصفح السريع والصامت لموضوع معين، وهي عملية أقرب إلى الكشف وسبر الغور منها إلى القراءة، وبعض التربويين يجعلها فرعاً أو مرحلة متقدمة من القراءة الصامتة.
- "ويمكن للدارس استخدام هذا النوع من القراءة أثناء المراجعة بشرط ألا تكون المادة صعبة وتحتاج لتركيز وقراءة معادة" [27].
- رابعاً: أهداف تعليم مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية:
- من خلال أهداف المرحلة الثانوية التي وردت في بعض مواد وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (وهي المواد من 94 إلى 107) [9]، وفي ضوء مقدمات كتب المطالعة للمرحلة الثانوية والدراسات والبحوث التربوية، وصل الباحث إلى استخلاص أهم أهداف تعليم مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية على النحو الآتي:
1. إعانة الطالب على استيعاب ما اشتملت عليه الموضوعات من أفكار متعددة ومتنوعة.
 2. الإسهام في بناء شخصية الطالب، وزيادة ثروته الفكرية واللغوية، وتعويد القراءة الحرة النافعة.
 3. إقدار الطالب على تحليل الأفكار الرئيسة التي يطالعها، ونقدها.
 4. تمكين الطالب من صحة النطق، وإخراج الحروف من

المعاصرة، من هذه الدراسات ورقة عمل قُدمت إلى ندوة المجتمع والأمن المعقودة في كلية الملك فهد الأمنية بالرياض من 2/21 حتى 2/24 من عام 1425هـ، تناولت وظيفة مقررات التعليم بعامة والمطالعة في المرحلة الثانوية بخاصة في التوعية بقضيتي الأمن والانتماء الوطني، فمما جاء في هذه الورقة ما نصه: "تعتبر تجربة المملكة العربية السعودية في مجال التعليم مثلاً يحتذى به، حيث قامت سياسة التعليم فيها منذ بدايتها الأولى على غرس العقيدة الإسلامية، وتربية النشء، على تعاليم الإسلام، وقيمه، وأدابه؛ ولذا فإن مناهج التعليم تعتبر بعد الله سبحانه وتعالى صمام الأمان للشباب من الانحراف الثقافي أو ضعف الانتماء والولاء، حيث إن الانتماء للأمة قضية عقدية، والحفاظ على الوطن، والذود عنه واجب شرعي، الأمر الذي جعل هذه المناهج بعد توفيق الله -سبحانه وتعالى- ركيزة أساسية في توحيد البلاد، والحد من مظاهر العنف والانحراف.

وعلى الرغم من تعالي بعض الأصوات مشيرة إلى فشل المناهج الدراسية في تشريب الناشئة المعايير والقيم الاجتماعية الإيجابية، فإن المناهج الدراسية قامت بأدوار إيجابية في الماضي نحو استقرار النظام الاجتماعي والثقافي في المجتمع، وما زالت تقوم بهذه الأدوار حتى وقتنا الحاضر. ورغم كل ما يطرح عن فشل المناهج الدراسية وضرورة إعادة النظر فيها إلا أن ذلك ليس بالمطلق، وإنما هناك عناصر إيجابية في المناهج الدراسية ينبغي إبرازها، ساعدت وتساعد على المحافظة على الأمن" [31].

ثم أشار صاحب الورقة بأن المواد الدراسية بعامة على ثغر مهم فيما يختص بالتوعية بقضايا المجتمع المعاصرة، وذكر بعض الموضوعات التي تعرضت لقضية الأمن، والانتماء الوطني في كتب التعليم بعامة، وكتب المطالعة بخاصة، وفي المرحلة الثانوية بشكل أخص، بعد أن عرض مكانة المواد الدينية وأهميتها الخاصة في هذه التوعية، وكذلك ما احتوت عليه من إشارات في هذا الجانب، فقد ذكر ما نصه:

"تجدر الإشارة إلى أنه رغم أن المواد الدينية في المدارس

مخارجها الصحيحة، وحسن الأداء، والتعبير الصوتي، وتمثيل معنى المقروء من خلال النبرات الصوتية" [10].

5. إعداد الطالب "بما حصله من مهارات مختلفة للقراءة أن يقرأ منفرداً، وأن يستقل في قراءته، وأن يختار ما يقرأ" [28]، وهذا ما يسمى بالاستقلال في القراءة.

وقد أشار عثمان، [29] إلى أنه يلزم المعلم "أن يوجه طلابه إلى حسن الاختيار في قراءتهم الحرة فيصلهم بأهم الكتب الأدبية وكتب التراث العربي والإسلامي، وكتب العلوم والمخترعات"، وغيرها من الكتب المفيدة؛ فلما يتوجهوا إلى قراءة الكتب ذات الأفكار المنحرفة، والمجالات ذات التوجهات الهابطة.

6. تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يطالعه" [30].

خامساً: مهارات القراءة (المطالعة) بالمرحلة الثانوية:

ذكر الخليفة، [5] عدداً من مهارات القراءة في المرحلة الثانوية، من أبرزها:

1. التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
2. التمييز بين الحقائق والآراء.
3. إدراك هدف الكاتب واتجاهاته.
4. فهم المعاني الضمنية للنص المقروء.
5. اختيار المادة القرائية الملائمة والمفيدة.
6. نقد النص المقروء.

سادساً: وظيفة مقررات المطالعة ومهامها في التوعية بقضايا المجتمع المعاصرة:

من خلال ما سبق من أهداف مقررات المطالعة يتجلى إسهامها الفاعل في التوعية بقضايا المجتمع إذا حُققت الأهداف كما وُضعت، إضافةً إلى العناية باختيار موضوعات كتب المطالعة وتغذية هذه الموضوعات بقضايا المجتمع المعاصرة التي تهتم الطالب في المرحلة الثانوية وتؤثر فيه، وتجعله مواكبا لما يحدث حوله.

وهناك دراسات وبحوث تحدثت عن وظيفة مقررات التعليم بعامة، ومقررات المطالعة بخاصة في التوعية بقضايا المجتمع

خلال دراسة ما تحويه كتب المطالعة العربية المقررة على التلاميذ بالمرحلة المتوسطة من جوانب تتعلق بالبيئة والتربية البيئية، بعد تحديد الجوانب المهمة في التربية البيئية لتلميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، ومن ثم تقديم اقتراحات تساعد في جعل كتب المطالعة العربية بالمرحلة المتوسطة أكثر إسهامًا في التربية البيئية لتلاميذ هذه المرحلة، واستخدمت الدراسة معيارًا أعده الباحث يتم بموجبه تحليل محتوى كتب المطالعة المشمولة بهذه الدراسة، وقائمة تحتوي أهم جوانب التربية البيئية بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، واستبانة شملت مجموعة من الأسئلة مقيدة الإجابة طُلب فيها من المجيبين إبداء الرأي، كما شملت الاستبانة على مجموعة من الأسئلة مفتوحة الإجابة؛ وذلك للخروج بالقائمة في صورتها النهائية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن محتوى كتب المطالعة العربية للمرحلة المتوسطة يسهم، بقدر معقول، في تحقيق أهداف التربية البيئية، وإن كان المرجو أن يكون هذا الإسهام بصورة أكبر، جوانب التربية البيئية التي تناولتها كتب المطالعة العربية عولجت في عدد محدود من موضوعاتها، وهذا مناسب في مثل هذه الكتب التي تعالج قضايا متعددة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمراجعة كتب المطالعة العربية للمرحلة المتوسطة والعمل على إضافة المزيد من التربية البيئية في الموضوعات المرتبطة بها، وتناولها بالأساليب والطرق التي تسهم في تحقيق أغراضها.

أما دراسة عبدالوهاب [34] فقد هدفت إلى تقديم تصور لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية؛ لرفع مستوى كفاءة الطلاب وأدائهم اللغوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى غلبة العمومية وعدم التحديد على الأهداف المصوغة لمنهج اللغة العربية، هذا بالإضافة إلى وجود نوع من التكرار والتداخل في بعض الأهداف، وأوصت الدراسة بإجراء بحوث متنوعة لتطوير مناهج اللغة العربية بالوطن العربي وتوحيدها.

(ب) الدراسات ذات العلاقة غير المباشرة:

السعودية تشكل حجر الزاوية في التوعية الأمنية لحفظ المجتمع من الجريمة والانحراف، إلا أن المواد الأخرى تلعب أدوراً هامة في المساعدة على تأصيل هذا الجانب، حيث نجد في مواد اللغة العربية الكثير من الإشارات الأمنية...، ويستعرض مقرر موضوعات أمنية مهمة حول الأمن (مفهومه وأنواعه) [31].

ثانياً: الدراسات السابقة

تمهيد

وقف الباحث على عدة دراسات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالدراسة الحالية، وقد جعل الباحث الدراسات التي اهتمت بالقضايا المعاصرة في مجال اللغة العربية ذات علاقة مباشرة، والدراسات التي اهتمت بالقضايا المعاصرة في المجالات والتخصصات الأخرى ذات علاقة غير مباشرة، وقد تم ترتيب الدراسات تحت كل نوع وفقاً للتسلسل الزمني تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم.

وفيما يأتي عرض سريع للدراسات السابقة

(أ) الدراسات ذات العلاقة المباشرة:

هدفت دراسة لافي [31] إلى تقديم قائمة بأبرز القضايا المعاصرة التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، وبناء برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس بعض موضوعات البرنامج المقترح، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن البرنامج المقترح في هذه الدراسة يتسم بدرجة مقبولة من الفاعلية؛ لأنه أسهم في رفع معدل تحصيل الطلاب للموضوعات التي قاموا بدراستها، وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة تضمين كتب القراءة في المرحلة الثانوية بعضاً من القضايا والمسائل المعاصرة التي تهم الطلاب، وتدريبهم على كيفية مناقشة هذه القضايا، وإيجاد الحلول المناسبة، وإيضاح حكم الدين الإسلامي فيها.

هدفت دراسة البكر [33] إلى التعرف على مدى اهتمام

كتب المطالعة العربية بالمرحلة المتوسطة بالتربية البيئية من

كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية بعضاً من الأحداث والقضايا المعاصرة التي تهم الطالبات، عقد دورات تدريبية بكليات التربية لمعلمات الجغرافيا لتدريبهنّ على كيفية تدريس الأحداث والقضايا المعاصرة.

أما دراسة اللحياني [37] فقد هدفت إلى التعرف على:

أ. مشكلات البيئة المحلية والعالمية المعاصرة التي تمر بها جميع دول العالم في الوقت الحاضر وفقاً لما جاء في الدراسات السابقة في مجالها، ومدى تضمن محتوى مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية لها، ومدى أهمية تضمينها في محتوى المقررات، وقامت الدراسة باستخدام الأداتين هما بطاقة حصر محتوى مقررات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات، والتي كانت عبارة عن قائمة للمشكلات البيئية المحلية والعالمية المعاصرة المهمة، واستبانة موجهة إلى مجتمع الدراسة، وهن (المشرفات التربويات، والمعلمات لمادة الجغرافيا في مكة المكرمة)، وقد بنيت على قائمة تحليل المحتوى التي سبق تحكيمها، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة انخفاض مستوى اهتمام مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدارس البنات بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية المعاصرة، ويؤكد ذلك النسبة المئوية لإجمالي المفاهيم البيئية المتضمنة في تلك المقررات والمطابقة للقائمة وهي (10,6%)، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها:

أ. ضرورة إجراء تعديلات مهمة في محتوى مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية للطالبات بما يضمن توافر دراسة عددٍ من مجالات المشكلات البيئية المعاصرة بما يتوافق مع ما تعابشه الطالبة في ذات المرحلة، وتبني برامج جيدة لتطوير محتوى مقررات مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدارس البنات يتم فيها تضمين المشكلات البيئية المحلية والعالمية المعاصرة، على نحو يمكن الطالبة من الارتقاء بمستوى الوعي والتفكير والقدرة على المناقشة وتقديم الحلول، مع ضرورة التقليل من المهمات والأعمال الكثيرة التي تؤديها معلمة الجغرافيا؛ لإتاحة الفرصة لها في تقديم أنشطة متنوعة تتبنى موضوعات بيئية مهمة وبأساليب

وفي دراسة مشابهة للعنبي [35] فقد هدفت إلى تعرف مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للقضايا الفقهية المعاصرة، وتقديم تصور مقترح لتضمّن القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة، واستخدمت الدراسة استبانة تتضمن قائمة بقضايا فقهية معاصرة موجهة إلى فئات عينة البحث من معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات، وأداة لتحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي، وقد تمثلت في قائمة بقضايا فقهية معاصرة، والتي تعد ذات أهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف، وأوصت الدراسة بإعادة تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، وإعادة تقويم أهداف وكتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم المعاصرة والعولمة وأثارها.

وجاءت دراسة القحطاني [36] لتهدف إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تنمية التفكير الناقد، والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، وقامت الدراسة باستخدام أداتين هما اختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد حيال الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التطبيق القبلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد حيال الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التطبيق البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها تضمين

أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء القضايا المعاصرة، وتنظيم محتوى مقررات التربية الإسلامية وتقويمه في ضوء القضايا المعاصرة، إضافةً إلى بناء برنامج لتدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة.

أما دراسة عطا الله [40] فقد هدفت إلى تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، لتصبح متلائمةً مع حاجات الطلاب، ومتطلبات الحياة المعاصرة، وقام الباحث باستخدام قائمة بالقضايا المعاصرة التي أثير حولها جدل من الناحية الشرعية، واستبانة؛ لتصنيف القضايا المعاصرة، واستطلاع رأي؛ لتحديد آراء العاملين بميدان تدريس التربية الإسلامية حول أهمية تضمين الأحكام الشرعية للقضايا المعاصرة، وأداة تحليل؛ لتحديد مدى إسهام المحتوى الحالي لمنهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الإشارة إلى الأحكام الشرعية للقضايا المعاصرة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي لم يتناول إلا عددًا قليلاً من القضايا الدينية المعاصرة بشكل صريح أو بشكل ضمني، كما جاءت هذه القضايا بإيجاز شديد وبأسلوب الترهيب، وأبرز توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها هي أن يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب ومشكلاتهم، كما ينبغي أن يرتبط بواقع المجتمع، وظروف البيئة؛ لأن شعور الطلاب بعدم وجود هذا الارتباط يقلل من اهتمامهم بالمادة، ويعوق تحقيق أهدافها، وبناء برنامج في التربية الإسلامية في الصفوف المختلفة من مراحل التعليم في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة، واقتراح برنامج لتدريب المعلمين على بعض استراتيجيات تدريس القضايا الدينية المعاصرة.

التعقيب على الدراسات:

1. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة -وبخاصة دراسة البكر [33]، ودراسة الزهراني [38]، ودراسة العتيبي [35]، ودراسة عطا الله [40]، ودراسة لافي [39]، ودراسة اللحاني [37]- في:

علمية حديثة، إضافةً إلى إقامة حلقات تنشيطية مستمرة تتناول مفاهيم بيئية محلية وعالمية معاصرة؛ لإحداث وعي بيئي متواصل لدى معلمات الجغرافيا.

وفي دراسة الزهراني [38] فقد هدفت إلى معرفة مدى تضمن محتوى مقررات مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بعض القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة.

ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدمت الباحثة قائمة محكمة بالقضايا والمشكلات الصحية المعاصرة، واستبانة موجهة إلى عينة الدراسة، شملت سبعة وسبعين ومائة (177) مشرفةً ومعلمةً، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن مستوى اهتمام مقررات مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بالقضايا والمشكلات الصحية المعاصرة ضعيف جداً وبنسبة 9,1%، وجاءت أبرز توصيات الدراسة في ضرورة تطوير مقررات مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بحيث يتم تضمينها بالقضايا والمشكلات الصحية المعاصرة، وإعداد برامج صحية متخصصة في القضايا والمشكلات المعاصرة، وتدريبها لطلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة لافي [39] فقد هدفت إلى تقديم قائمة بالقضايا الجدلية المعاصرة، وتحديد أبرز تلك القضايا ذات الأهمية لطلاب المرحلة الثانوية، وتقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء هذه القضايا.

واستخدم الباحث استبانة مفتوحة؛ لعرضها على مجموعة من طلاب كلية التربية بالعريش، ومجموعة من طلاب الدراسات العليا بالكلية نفسها، ومجموعة من المدرسين والموجهين للمرحلة الثانوية بمحافظة شمال سيناء، ومجموعة من خبراء التربية؛ للوصول إلى مجموعة من القضايا الجدلية المعاصرة، وقائمة بالقضايا المعاصرة؛ للتعرف على مدى أهمية هذه القضايا لطلاب المرحلة الثانوية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل كان ضعيفاً للغاية، فقد حققت هذه القضايا نسبة 20,5%، وهي نسبة ضئيلة، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ومقترحاتها تطوير

موضوعاً لكل فصل.

ج. كتاب المطالعة للصف الثالث الثانوي الشرعي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، طبعة العام الدراسي 1430/1429هـ، عدد صفحاته عشر صفحات ومائة (110) صفحة، وعدد موضوعاته اثنان وعشرون (22) موضوعاً موزعة على الفصلين الدراسيين إلى أحد عشر (11) موضوعاً لكل فصل.

ج. أدوات الدراسة

أداة الدراسة الرئيسة هي معيار تحليل المحتوى، وهو عبارة عن قائمة احتوت على قضايا المجتمع المعاصرة تم الوصول إليها، بعد عرضها على مجموعة من خبراء المناهج والتربية واللغة العربية.

إجراءات الدراسة:

إجراءات السؤال الأول:

1. إعداد قائمة بقضايا المجتمع المعاصرة، وذلك من خلال المصادر الآتية:
أ. مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قضايا المجتمع المعاصرة.

ب. إعداد ورقة مفتوحة وتوزيعها على مجموعة من خبراء المناهج والتربية واللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، طلب منهم فيها تحديد قضايا المجتمع المعاصرة.

2. إنشاء قائمة مبدئية تشتمل -كما يتضح من (الملحق ذي الرقم 2- ب)- على قضايا المجتمع المعاصرة في سبعة محاور ضمت ثمانية وستين قضية فرعية وذلك على النحو الآتي:

أ. القضايا الشرعية، وتشمل تسع قضايا.

ب. القضايا السياسية والأمنية، وتشمل ست قضايا.

ج. القضايا الاجتماعية، وتشمل اثنتين وعشرين قضية.

د. القضايا الاقتصادية، وتشمل خمس قضايا.

هـ. القضايا الطبية، وتشمل ست عشرة قضية.

و. القضايا العلمية والتقنية، وتشمل أربع قضايا.

ز. القضايا البيئية، وتشمل ست قضايا.

أ. منهج الدراسة، وهو تحليل المحتوى؛ لقياس مدى احتواء بعض المقررات على قضايا معاصرة.

ب. أداة الدراسة وهو معيار مستخلص من قائمة بقضايا المجتمع المعاصرة.

2. اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة - كما سيأتي في الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها).

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، أي أن الباحث استخدم عمليتي الوصف والتحليل لموضوعات مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية.

والدراسة الحالية تستهدف تقييم كتب المطالعة للمرحلة الثانوية، فهي تقوم على أسلوب تقييم الكتاب المدرسي، عن طريق تحليل المحتوى، وعن طريق استطلاعات الرأي للمعلمين والمتعلمين".

وباختصار قام الباحث باختيار المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل المحتوى، كما أنه استخدم الفكرة وحدةً للتحليل.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

يشتمل مجتمع الدراسة على كتب المطالعة للمرحلة الثانوية، وذلك على النحو الآتي:

أ. كتاب المطالعة للصف الأول الثانوي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، طبعة العام الدراسي 1430/1429هـ، عدد صفحاته إحدى عشرة صفحة ومائة (111) صفحة، وعدد موضوعاته أربعة وعشرون (24) موضوعاً موزعة على الفصلين الدراسيين إلى اثني عشر (12) موضوعاً لكل فصل.

ب. كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي الشرعي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، طبعة العام الدراسي 1430/1429هـ، عدد صفحاته ثمانين عشرة صفحة ومائة (118) صفحة، وعدد موضوعاته أربعة وعشرون (24) موضوعاً موزعة على الفصلين الدراسيين إلى اثني عشر (12)

د) حذف مجموعة من القضايا؛ نظرًا لأن التحكيم رأى بأنها لا تعدُّ قضيةً مجتمع معاصرة بقدر ما تعد مهارة أو عادة، أو مشكلة عامة، وهي ست قضايا المحافظة على أداء الصلاة في وقتها وفي الجماعة، وعقوق الوالدين، وفن التعامل مع الآخرين، تربية الأبناء، آداب المتعلم، وآداب قيادة السيارة.

هـ) دمج مجموعة من القضايا في مجموعة أخرى؛ لتقاربهما بحسب بعض المحكمين، ورأي الباحث، وهي أربع قضايا ضوابط الجهاد، دمجت مع حقيقة الجهاد فأصبحت حقيقة الجهاد وضوابطه، ومرض الإيدز ضم إلى أمراض العصر، ودمج قضية الإنترنت مع قضية أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات، ودمج قضية القنوات الفضائية مع قضية أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات، ودمج ثلاث قضايا هي الفراغ والسهر وإدارة الوقت تحت مسمى جديد هو قضاء الإجازة.

و) نقل قضية من محور لآخر تبعًا لاقتراح التحكيم، وهي: البطالة، نُقلت من القضايا الاجتماعية إلى القضايا الاقتصادية. ز) توضيح بعض القضايا بإشارةٍ من بعض المحكمين، وهي التزوير، فأصبحت التزوير للعملات والأوراق الرسمية والشهادات العلمية والمخطوطات، وأخلاقيات وسائل الاتصال أصبحت أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات (المكالمات الهاتفية، والبلوتوث، والقنوات الفضائية، والإنترنت).

ح) تم تغيير قضية تعزيز الوطنية إلى الانتماء الوطني، استجابةً لما جاء في التحكيم.

5. تكوين المعيار النهائي المستخدم في عملية تحليل المحتوى وفقًا لما سبقته الإشارة إليه، وبذلك بلغت القائمة النهائية لقضايا المجتمع المعاصرة - كما يتضح من الجدول رقم (1) - أربعًا وثلاثين قضية على النحو الآتي:

3. عرض القائمة المبدئية التي تم الوصول إليها وعددها ثمان وستون قضية على عدد من خبراء المناهج، والتربية، واللغة العربية؛ وذلك للوقوف على الآتي:

أ. وضوح هذه القضايا.
ب. أهمية هذه القضايا لطلاب المرحلة الثانوية.
ج. انتماء هذه القضايا لمحاورها التي وضعت فيها.

4. بعد وصول إجابات المحكمين تم دراسة هذه الإجابات وقام الباحث باعتماد آراء المحكمين التي بلغت نسبة الاتفاق فيها حوالي 80% فأكثر، إضافة إلى تغليب بعض الآراء التي قلت عن هذه النسبة لاتفاقها مع رأي الباحث، فوصل الباحث إلى الآتي:

أ) استبعاد مجموعة من القضايا التي حُكم بعدم وضوحها في التحكيم للقائمة المبدئية، وهي أربع قضايا: العنف في الدعوة، والغلو في الدين، والانتماء للدين، والوقود الحيوي.

ب) حذف مجموعة من القضايا التي حُكم بعدم أهميتها في التحكيم، وهي أربع عشرة قضية: الحروب، والتسلح النووي، والتربية الجنسية، والتفاخر بالأنساب، والمشكلات الأسرية، وتتبع الموضة، والتعامل مع العمالة الوافدة، وأنفلونزا الطيور، وأنفلونزا الخنازير، والاستساح، والخلايا الجذعية، والبلاستيك وآثاره الطبية، والإسعافات الأولية، وغزو الفضاء.

ج) حذف مجموعة من القضايا؛ لدخولها ضمن قضايا أخرى وفقًا للتحكيم، وهي أربع قضايا تجهيل المجتمع؛ لدخوله في عموم الإرهاب والتطرف، وتكفير المجتمع؛ لدخوله في عموم الإرهاب والتطرف، والكتابة على الجدران؛ لدخولها في المحافظة على المرافق العامة، والتبذير والإسراف؛ لدخولها في ترشيد الاستهلاك.

جدول 1

القائمة النهائية لقضايا المجتمع المعاصرة

| | | |
|---------------------------|----|---|
| القضايا الشرعية | 1 | حقيقة الجهاد وضوابطه |
| | 2 | العلاج عند السحرة والمشعوذين والمنجمين |
| القضايا السياسية والأمنية | 3 | الإرهاب والتطرف |
| | 4 | العولمة |
| | 5 | الانتماء الوطني |
| | 6 | التزوير |
| القضايا الاجتماعية | 7 | المحافظة على المرافق العامة |
| | 8 | قضاء الإجازة |
| | 9 | الجرائم الجنسية |
| | 10 | الفحص الطبي قبل الزواج |
| | 11 | الطلاق |
| | 12 | تحديد النسل وتنظيمه |
| | 13 | التدخين |
| | 14 | المخدرات (ترويجاً وتعاطياً) |
| | 15 | أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات (المكالمات الهاتفية، البلوتوث، القنوات الفضائية، الإنترنت) |
| القضايا الاقتصادية | 16 | الأزمة المالية العالمية |
| | 17 | البطالة |
| | 18 | ترشيد الاستهلاك |
| | 19 | المشاريع الصغيرة |
| القضايا الطبية والصحية | 20 | أمراض العصر (الإيدز والسرطان والسكري والضغط وزيادة الدهون في الجسم (الكولسترول) وغيرها) |
| | 21 | نقل الدم |
| | 22 | نقل الأعضاء |
| | 23 | القتل الرحيم |
| | 24 | الإجهاض |
| | 25 | التلقيح الاصطناعي |
| | 26 | تأجير الرحم |
| | 27 | عمليات التجميل |
| | 28 | الثقافة الغذائية |
| القضايا البيئية | 29 | الاحتباس الحراري |
| | 30 | استنزاف المياه الجوفية |
| | 31 | التصحّر |
| | 32 | التلوث (تلوث الماء، الغذاء، الهواء) |
| | 33 | الضوضاء |
| | 34 | النفايات |

إجراءات السؤال الثاني:

- موضوعاً لكل فصل دراسي.
- ب. استمارة تحليل المحتوى لكتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي المحتوي على أربعة وعشرين موضوعاً بواقع اثني عشر موضوعاً لكل فصل دراسي.
- ج. استمارة تحليل المحتوى لكتاب المطالعة للصف الثالث

1. تصميم استمارة تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، وذلك على النحو الآتي:
- أ. استمارة تحليل المحتوى لكتاب المطالعة للصف الأول الثانوي المحتوي على أربعة وعشرين موضوعاً بواقع اثني عشر

- الثانوي الشرعي المحتوي على اثنين وعشرين موضوعاً بواقع أحد عشر موضوعاً لكل فصل دراسي.
2. القيام بالتحليل الأول لمحتوى مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية في المدة من 1430/6/20 هـ إلى 1430/6/24 هـ، وذلك في ضوء المعيار الموضوع لذلك، أي القائمة النهائية لقضايا المجتمع المعاصرة التي تم الوصول إليها، كما هو موضح في الجدول السابق رقم (1).
3. إعادة التحليل من قبل الباحث مرة أخرى في المدة من 1430/7/1 هـ إلى 1430/7/3 هـ، وذلك بغرض معرفة ثبات التحليل من خلال تطبيق معادلة (هولستي: Holsti) 4. تم اختيار أحد الزملاء ممن له علاقة بعملية التربية والتعليم؛ للقيام بتحليل الكتب الثلاثة وفقاً للقائمة النهائية لقضايا المجتمع المعاصرة، وتم تدريبه على طريقة التحليل، وقام الزميل بالتحليل في المدة من 1430/6/21 هـ إلى 1430/6/27 هـ.
5. قام الباحث بتطبيق معادلة (هولستي: Holsti) على كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، فوصل إلى النتائج الآتية:

جدول 2

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليله الثاني لكتب المطالعة للمرحلة الثانوية وفقاً لمعادلة (هولستي: Holsti)

| الكتاب | التكرار في التحليل الأول | التكرار في التحليل الثاني | معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات) |
|-------------------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------------------------------|
| المطالعة للصف الأول الثانوي | 36 | 37 | 0,97 |
| المطالعة للصف الثاني الثانوي الشرعي | 16 | 16 | 1 |
| المطالعة للصف الثالث الثانوي الشرعي | 27 | 29 | 0,94 |
| الكتب مجتمعة | 79 | 82 | 0,91 |

- يظهر من الجدول السابق أن معامل الاتفاق مرتفع بين التحليلين الأول والثاني لكتب المطالعة للمرحلة الثانوية في ضوء أداة الدراسة، وهي معيار تحليل المحتوى، أي القائمة النهائية لقضايا المجتمع المعاصرة، سواءً لكل كتاب على حدة، أو للكتب مجتمعة، ومن ثم يمكن القول بأن معاملات الثبات
- لتحليل هذه الكتب باستخدام أداة الدراسة معاملات ثبات مرتفعة.
6. قام الباحث بحساب صدق التحليل بين تحليل الباحث، وتحليل زميله بواسطة معادلة (هولستي: Holsti)، على النحو الآتي فوصل - كما يتضح من الجدول رقم (3) - إلى النتائج الآتية:

جدول 3

التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل زميله لكتب المطالعة للمرحلة الثانوية وفقاً لمعادلة (هولستي: Holsti)

| الكتاب | التكرار في تحليل الباحث | التكرار في تحليل الزميل | معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات) |
|-------------------------------------|-------------------------|-------------------------|--------------------------------------|
| المطالعة للصف الأول الثانوي | 36 | 34 | 0,94 |
| المطالعة للصف الثاني الثانوي الشرعي | 16 | 17 | 0,97 |
| المطالعة للصف الثالث الثانوي الشرعي | 27 | 23 | 0,89 |
| الكتب مجتمعة | 79 | 74 | 0,86 |

- ومن خلال الجدول ذي الرقم (3) يتبين أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث، وتحليل الزميل مرتفع، فهو بين (0,89 و0,97) بالنسبة لكل كتاب من كتب مادة المطالعة للمرحلة الثانوية، وكذلك فإن هذا العامل بالنسبة للكتب مجتمعة يعتبر مرتفعاً وهو (0,86).
7. قام الباحث بحساب تكرار قضايا المجتمع المعاصرة في موضوعات كتب المطالعة حيث سجل الباحث للقضية التي وردت فكرتها في نصوص كتب المطالعة تكراراً عن كل ورود، سواءً كان الورد بشكل صريح أو ضمني، كما يتضح من جداول الفصل الرابع (الجدول 4، 5، 6).
8. الوصول إلى نتائج الدراسة برصد النسب المئوية لمدى توافر قضايا المجتمع المعاصرة في مقررات المطالعة بالمرحلة الثانوية.
9. تقديم توصيات الدراسة، ومقترحاتها، كما يتضح من الفصل

| | | |
|---|---|--------------------------------------|
| 1 | | |
| 0 | 2 | |
| 0 | 7 | |
| % | | مجموع تكرارات جميع القضايا في الكتاب |

دُكرت ثمان قضايا في كتاب المطالعة للصف الثالث الثانوي
 الشري من أصل أربع وثلاثين قضية وردت في معيار تحليل
 المحتوى، بنسبة 23.5%
 رابعاً: نتائج تحليل كتب المطالعة للمرحلة الثانوية مجتمعة

قام الباحث باستخراج التكرارات والمجاميع والنسب المئوية
 لقضايا المجتمع المعاصر الواردة في كتب المطالعة مجتمعة
 كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول 7

جدول نتائج تحليل كتب المطالعة للمرحلة الثانوية مجتمعة

| النسبة المئوية للمطالعة مجتمعة | النسبة المئوية للمطالعة للصف الثالث الثانوي الشري | النسبة المئوية للمطالعة للصف الثاني الثانوي الشري | النسبة المئوية للمطالعة للصف الأول الثانوي | الكتب | رقم | القضية الرئيسية |
|--------------------------------|---|---|--|--|-----|---------------------------------|
| 34% | 37% | 81.25% | 19.4% | حقيقة الجهاد و ضوابطه | 1 | القضايا الشريّة |
| | | | | العلاج عند السحرة والمشعوذين والمنجمين | 2 | |
| | | | | الإرهاب والتطرف | 3 | القضايا السياسية والأمنية |
| | | | | العولمة | 4 | |
| 8.8% | 7.4% | 12.5% | 8.33% | الانتماء الوطني | 5 | |
| 1.2% | | | 2.4% | التزوير للعملات والأوراق الرسمية والشهادات العلمية والمخطوطات | 6 | |
| | | | | المحافظة على المرافق العامة | 7 | القضايا الاجتماعية |
| | | | | قضاء الإجازة | 8 | |
| 2.5% | | | 5.6% | الجرائم الجنسية | 9 | |
| | | | | الفحص الطبي قبل الزواج | 10 | |
| | | | | الطلاق | 11 | |
| | | | | تحديد النسل وتنظيمه | 12 | |
| 8.8% | | | 19.4% | التدخين | 13 | |
| 1.2% | 3.7% | | | المخدرات (ترويجاً وتعاطياً) | 14 | |
| | | | | أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات (المكالمات الهاتفية، البلوتوث، القنوات الفضائية، الإنترنت) | 15 | |
| | | | | الأزمة المالية العالمية | 16 | القضايا الاقتصادية |
| 6.3% | 3.7% | | 11% | البطالة | 17 | |
| | | | | ترشيد الاستهلاك | 18 | |

| | | | | | | |
|------|------|-------|-------|--|----|------------------------------|
| | | | | المشاريع الصغيرة | 19 | |
| | | | | أمراض العصر (الإيدز والسرطان والسكري والضغط وزيادة الدهون في | 20 | القضايا الطبية والصحية |
| 10% | | 25,6% | 4,19% | نقل الدم | 21 | |
| | | | | نقل الأعضاء | 22 | |
| | | | | القتل الرحيم | 23 | |
| | | | | الإجهاض | 24 | |
| 1,2% | | | 2,8% | التلقيح الاصطناعي | 25 | |
| | | | | تأجير الرحم | 26 | |
| | | | | عمليات التجميل | 27 | |
| | | | | الثقافة الغذائية | 28 | |
| | | | | الاحتباس الحراري | 29 | |
| | | | | استنزاف المياه الجوفية | 30 | |
| | | | | التصحّر | 31 | |
| 1,2% | 3,7% | | 33,8% | التلوث (الماء، الغذاء، الهواء) | 32 | |
| | | | | الضوضاء | 33 | |
| | | | | النفايات | 34 | |

ظهر الضعف بعامة في تناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية قضايا المجتمع المعاصرة؛ لعدم ورود أغلب القضايا الواردة في أداة الدراسة في هذه الكتب، وتناول كتب المطالعة للمرحلة الثانوية بعضاً من قضايا المجتمع المعاصرة بنسبة جيدة، وورود بعض قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية بنسب ضئيلة، ووجود تباين واضح في ورود قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية، فظهر الضعف الحاد في ورود هذه القضايا في كتاب المطالعة للصف الثاني الثانوي الشرعي، بخلاف كتابي المطالعة للصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي الشرعي، اللذين وردت فيهما قضايا المجتمع المعاصرة بنسبة أفضل، ويمكن أن يفسر ذلك بكون الصف الثاني الثانوي الشرعي هو بداية المسار الشرعي في المرحلة الثانوية، مما يقطع المدى والتتابع بينه وبين ما قبله وما بعده، فالصف الأول الثانوي تُدرّس فيه المواد الطبيعية والشرعية، مما يجعل التنوع والحرص على ذكر قضايا المجتمع

ذكرت ثلاث عشرة قضية في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية جميعها من أصل أربع وثلاثين وبنسبة 38% هناك إحدى وعشرون قضية لم يتناولها أيُّ كتاب من كتب المطالعة للمرحلة الثانوية وهي تمثل 62% من مجموع القضايا، هي:

العلاج عند السحرة والمشعوذين والمنجمين، والإرهاب والتطرف، والعولمة، والمحافظة على المرافق العامة، وقضاء الإجازة، والفحص الطبي قبل الزواج، والطلاق، وتحديد النسل وتنظيمه، وأخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات، والأزمة المالية العالمية، وترشيد الاستهلاك، والمشاريع الصغيرة، ونقل الدم، ونقل الأعضاء، والقتل الرحيم، والتلقيح الاصطناعي، وتأجير الرحم، وعمليات التجميل، والثقافة الغذائية، والاحتباس الحراري، واستنزاف المياه الجوفية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

نتائج الدراسة الحالية تتلخص في الآتي:

التزوير، وقضية الجرائم الجنسية، وقضية الضوضاء، وقضية النفايات، وقضية المخدرات (ترويجا وتعاطيا)، وقضية الإجهاض، وقضية التصحر، ولعل ذلك يرجع للاعتقاد بأن بعض القضايا مضمنة في مقررات أخرى كقضية الانتماء الوطني في مقرر التربية الوطنية، وقضية التصحر في مقرر الجغرافيا.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على "ما التصور المقترح لتضمّن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية؟" يقدم الباحث التصور المقترح على النحو الآتي:

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية التي أوضحت وجود ضعفٍ بعامّة في تناول قضايا المجتمع المعاصرة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية فإن الدراسة الحالية تُقدّم تصورًا مقترحًا لتضمين قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول الرقم (8) ذلك.

جدول 8

تصور مقترح لتضمّن قضايا المجتمع المعاصرة في محتوى مقررات المطالعة في المرحلة الثانوية

| القضية الرئيسية | م | القضية | وصف لكيفية تضمينها |
|---------------------------|---|--|--|
| القضايا الشرعية | 1 | حقيقة الجهاد و ضوابطه | تعريفه - أنواعه - صفات المجاهدين الحق - أحكام أنواعه - مسوغاته - أدلته الشرعية - أمثلة على الجهاد الصحيح في عصور مختلفة |
| | 2 | العلاج عند السحرة والمشعوذين والمنجمين | معنى السحر والشعوذة والتنجيم - حكم السحر والشعوذة والتنجيم - حكم الساحر والمشعوذين والمنجمين - أمثلة على طُرُق وممارسات السحرة والمشعوذين والمنجمين - الممارسات الأخرى المرتبطة بالسحر، كالكهانة، والعرافة، وقراءة الكف والفتجان |
| القضايا السياسية والأمنية | 3 | الإرهاب والتطرف | معنى مصطلحي الإرهاب والتطرف - الفرق بين الإرهاب والتطرف - أمثلة من الواقع على الممارسات الإرهابية - توظيف مصطلح الإرهاب في الهجوم على أديان أو أعراق معينة - الأفكار المتشددة التي تؤدي إلى التطرف |
| | 4 | العولمة | مفهومها - مظاهرها - موقف الدين الإسلامي منها - كيفية التعامل معها وآثارها |
| | 5 | الانتماء الوطني | مفهومه - الموقف الشرعي منه - ممارسات متنوعة من أرض الواقع عليه - أمثلة سابقة تُبرز معانيه |
| | 6 | التزوير | معناه - أنواعه - الحكم الشرعي منه - مواقف واقعية أو محاكية للواقع تُظهر سوءه - أنظمة تمنعه |
| القضايا الاجتماعية | 7 | المحافظة على المرافق العامة | أمثلة على المرافق العامة - نماذج من حسن المحافظة على المرافق العامة وسوء الإساءة إليها - العقوبات التي تلحق من يسيء إلى المرافق العامة - أدلة شرعية على تشوّف الدين إلى احترام الطريق العام والمحافظة عليه، وتشوّفه إلى النظافة العامة |

| | | |
|----|---|--|
| 8 | قضاء الإجازة | طُرُق اغتنام الوقت في الإجازة - تنمية المهارات في الإجازة - أمثلة على أنشطة وهوايات يمكن ممارستها في الإجازة |
| 9 | الجرائم الجنسية | أنواعها - خطورتها - العقوبات المترتبة على ممارستها - الحكم الشرعي لها |
| 10 | الفحص الطبي قبل الزواج | ماهيته - فوائده - أمثلة على الأمراض الوراثية الناتجة عن زواج حاملي المرض - حكم الدين الإسلامي من هذه القضية |
| 11 | الطلاق | تعريفه - أدلته الشرعية - أنواعه - مساوئه في المجتمعات - أهمية التنمية الأسرية |
| 12 | تحديد النسل وتنظيمه | مفهومهما - الفرق بينهما - الحكم الشرعي المتعلق بتحديد النسل، وتعليقه - الحكم الشرعي المتعلق بتنظيم النسل، وتعليقه - الأدلة الشرعية المتعلقة بهذه القضية |
| 13 | التدخين | مفهومه - أنواعه - أضرار ممارسته الجسيمة - إحصاءات تدل على خطورته الكبيرة - أمثلة من الواقع على أثره على صحة الإنسان - الحكم الشرعي له - نشاط الجمعيات الخيرية لمكافحة التدخين، كالجمعية الخيرية لمكافحة التدخين (نقاء) |
| 14 | المخدرات (ترويجًا وتعاطيًا) | خطورة تعاطيها - عقوبة ترويجها - أشكال تعاطيها - قصص واقعية على مآسي متعاطيها - إحصائيات لدمار المجتمعات عبر نافذة المخدرات - الحكم الشرعي لتعاطيها وترويجها - وظيفة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات |
| 15 | أخلاقيات وسائل الاتصال والإعلام والمعلومات (المكالمات الهاتفية، البلوتوث، القنوات الفضائية، الإنترنت) | أنواعها - فوائدها - الممارسات الخاطئة لها - عقوبة من يتعدى على غيره من خلالها - قصص واقعية على مساوئ ترك الانضباط الأخلاقي فيها |
| 16 | القضايا الاقتصادية | مفهوم قضية الأزمة المالية العالمية - نتائج قضية الأزمة العالمية - انهيار النظام الاقتصادي العالمي الرأسمالي - طرح النظام الاقتصادي الإسلامي نظامًا عالميًا بديلاً - بيان كمال الدين الإسلامي من زاوية الاقتصاد |
| 17 | البطالة | مفهومها - أسبابها - مظاهرها - آثارها ونتائجها السيئة - حلول بديلة لمن وقع فيها |
| 18 | ترشيد الاستهلاك | مفهوم ترشيد الاستهلاك - فوائد ترشيد الاستهلاك - خطورة الإسراف والتبذير في المياه والكهرباء والموارد - كيفية ممارسة ترشيد الاستهلاك - تطبيقات عملية على ترشيد الاستهلاك |
| 19 | المشاريع الصغيرة | كيف تنشئ مشروعًا صغيرًا - فوائد التجارة - أنواع المشاريع - التشجيع على إنشاء المشاريع الصغيرة |
| 20 | أمراض العصر (الإيدز والسرطان والسكري والضغط وزيادة الدهون في الجسم (الكوليسترول) وغيرها) | أنواع أمراض العصر - مسببات هذه الأمراض - إحصاءات تبين انتشار هذه الأمراض - وسائل الوقاية من هذه الأمراض |
| 21 | نقل الدم | ماهيته - فوائده الطبية والاجتماعية - الحث على التبرع بالدم |
| 22 | نقل الأعضاء | ماهيته - فوائده - الحكم الشرعي فيه |
| 23 | القتل الرحيم | ماهيته - توجهات الدول والثقافات حوله - الحكم الشرعي فيه |
| 24 | الإجهاض | مفهومه - مسبباته - الحكم الشرعي فيها |
| 25 | التلقيح الاصطناعي | مفهومه - دواعيه - أنواعه - الحكم الشرعي فيه |
| 26 | تأجير الرحم | مفهومه - أسباب ظهوره - حكم الشارع الحكيم فيه |
| 27 | عمليات التجميل | مفهومها - أنواعها - الأحكام الشرعية فيها |
| 28 | الثقافة الغذائية | ماهية الثقافة الغذائية - فوائد الثقافة الغذائية - مساوئ الأكل غير الصحي |
| 29 | الاحتباس الحراري | مفهومه - أسباب ظهوره - خطورته وآثاره - سبل الحد من تفاقمه |
| 30 | استنزاف المياه الجوفية | مفهومه - أسبابه - مظاهره - آثاره - طُرُق المحافظة على بقاء المياه |
| 31 | التصحر | مفهومه - أسبابه - مظاهره - آثاره - طُرُق الحد منه |
| 32 | التلوث (الماء، الغذاء، الهواء) | مفهومه - أسبابه - مظاهره - آثاره - طُرُق المحافظة على سلامة الغذاء، ومقاومة تلوثه - آثار تلوث الهواء |

| السيئة - طرق المساهمة في صفاء الهواء | الضوضاء | 33 |
|--|--|---|
| مفهومها - أسبابها - مظاهرها - آثارها - طرق التقليل من مساوئها | النفائيات | 34 |
| [11] لافي، سعيد عبدالله. (2005م): <i>القراءة وتنمية التفكير</i> . القاهرة، عالم الكتب. | المراجع | أ. المراجع العربية |
| [12] زايد، فهد خليل. (2006م): <i>إستراتيجيات القراءة الحديثة</i> . عمان، دار يافا العلمية. | [1] القرآن الكريم. | [2] فضل الله، محمد. (1998م): <i>الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية</i> . القاهرة، عالم الكتب. |
| [13] مصطفى، عبدالله علي. (1423هـ): <i>مهارات اللغة العربية</i> . عمان، دار المسيرة. | [3] إسماعيل، زكريا. (1991م): <i>طرق تدريس اللغة العربية</i> . الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. | [4] شحاته، حسن. (1993م): <i>تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق</i> . القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. |
| [14] أبو مغلي، سميح. (1425هـ): <i>الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية</i> . عمان، دار البداية. | [5] الخليفة، حسن جعفر. (1425هـ): <i>فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)</i> . الرياض، مكتبة الرشد. | [6] يونس، فتحي. (1997م): <i>تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار</i> . القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث. |
| [15] الحسيني، عفاف حسن. (1426هـ): <i>الضعف في القراءة الصامتة</i> . جدة، دار المحمدي. | [7] مذكور، علي أحمد. (2000م): <i>تدريس فنون اللغة العربية</i> . القاهرة، دار الفكر العربي. | [8] عبد الوهاب، سمير. (2002م): <i>بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية</i> . ج2، المنصورة، المكتبة العصرية. |
| [16] عطا، إبراهيم محمد. (1425هـ): <i>المرجع في تدريس اللغة العربية</i> . القاهرة، مركز الكتاب للنشر. | [9] اللجنة العليا لسياسة التعليم - الأمانة العامة (1416هـ): <i>سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية</i> . الرياض. | [10] عطية، محسن علي. (2006م): <i>الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية</i> . عمان، دار الشروق. |
| [17] الهاشمي، عبدالرحمن والعزاوي، فائزة. (2007م): <i>دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها</i> . عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. | [21] إبراهيم، عبدالعليم. (1994م): <i>الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية</i> . (ط ١٥)، القاهرة: دار المعارف. | |
| [18] مجاور، محمد صلاح الدين: (1997م). <i>تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - أسسه وتطبيقاته</i> . الكويت، دار القلم. | | |
| [19] القضاة، محمد فرحان والترتوري، محمد عوض. (2006م): <i>تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة</i> . عمان، دار الحامد. | | |
| [20] مبيضين، سلوى. (2003م): <i>تعليم القراءة والكتابة للأطفال</i> . عمان، دار الفكر. | | |

- 2/24
- [22] العساف، جمال وأبو لطيفة، رائد: (1430هـ). تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة. عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- [23] أبو الهيجاء، فؤاد. (1423هـ): أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية. عمان، دار المناهج.
- [24] جابر، وليد أحمد. (1423هـ): تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان، دار الفكر.
- [25] عصر، حسني. (1999م): القراءة: طبيعتها. مناقش تعليمها. وتنمية مهاراتها. الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.
- [26] مصطفى، فهم. (1421هـ): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة - التشخيص والعلاج. القاهرة، دار الفكر العربي.
- [27] مصطفى، رياض بدري. (1425هـ): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة - التشخيص والعلاج. عمان، دار صفاء.
- [28] طعيمة، رشدي. (1419هـ): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة، دار الفكر العربي.
- [29] عثمان، حسن ملا. (1417هـ): طرق تدريس اللغة العربية بالمدارس المتوسطة والثانوية. الرياض، دار عالم الكتب.
- [30] الدليمي، طه والوالثي، سعاد: (2003م). اللغة العربية - مناهجها وطرائق تدريسها. عمان، دار الشروق.
- [31] اليوسف، عبدالله. (1425هـ): الأمن مسؤولية الجميع - رؤى مستقبلية. ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من 2/21 حتى
- [32] لافي، سعيد عبدالله. (2000م): برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثامن عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- [33] البكر، فهد. (1415هـ): مدى تناول كتب المطالعة العربية للمرحلة المتوسطة لبعض جوانب التربية البيئية (دراسة تحليلية تقويمية). بحث مكمل لدرجة الماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.
- [34] عبدالوهاب، سمير. (1993م): تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- [35] العنبي، صالح. (1426هـ): تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. بحث مكمل لدرجة الماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.
- [36] القحطاني، أمل. (1426هـ): فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه، الرياض، وكالة كليات البنات.
- [37] اللحياني، حنان. (1425هـ): مشكلات البيئة المحلية والعالمية المعاصرة ومدى تضمينها في مقررات الجغرافيا بمدارس البنات للمرحلة الثانوية. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، بحث مكمل لدرجة الماجستير.
- [38] الزهراني، حنان. مدى تضمين محتوى مقررات الأحياء لطالبات المرحلة الثانوية بعض القضايا والمشكلات

- [40] عطا الله، عبد الحميد. (1416هـ): برنامج في التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة. رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية.
- [39] لافي، سعيد. (1999م): تقييم محتوى مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.

CONTENT EVALUATION OF THE SUBJECTS OF READING IN SECONDARY SCHOOL IN KINGDOM OF SAUDI ARABIA UNDER THE SPOTLIGHT OF ISSUES OF MODERN SOCIETY

RIYADH ABDULRAHMAN ALJAAFARI
King Faisal University

Problem of study: The study's problem begins in trying to know what the reading in secondary school for its three years contains during Issues of modern society that tends to be crucial for the students in those years; solved by answering those questions:

- *What are the important Issues in the modern society for secondary school students?*
- *To what extent do those Issues be involved in the subjects of reading in secondary school?*
- *What perception proposed to ensure that the issues of the modern society in the subjects of reading in secondary school?*

Aims of study: The purpose of this study is:

- *Determination of modern society Issues that are vital for the students of secondary school for its three years.*
- *Evaluation of content of the reading's subject in secondary school under those Issues.*

Content of study: The current studies basically depend on content of analysis description.

Society of study: Reading books for secondary school (1st 2nd 3rd levels) in Kingdom of Saudi Arabia

Results of study:

- 1- *Weakness appeared in all reading books for secondary school under the Issues of modern society since most of those Issues in the tool of studying are not written in the books.*
- 2- *The reading books talked about some of those Issues on good basis.*
- 3- *Some Issues of modern society are written in reading books for secondary school on tiny base.*
- 4- *There is clear discrepancy in talking about conflicts of modern society in the reading book of 2nd year opposed to the readings books for 1st and 3rd years which have talked about those Issues of modern society on a better manner.*

Implications and suggestions of study:

- 1- *Develop the aims of the subject of reading for secondary school under the spotlight of Issues of modern society.*
- 2- *Authors of those books should take care of the content of reading books for secondary school under the spotlight of Issues of modern society.*
- 3- *The Issues of the modern society should be discussed on a balanced manner based on the needs of students*
- 4- *Establish a program to teach the Arabic reading books under the spotlight of Issues of modern society.*

Keywords: *evaluation, reading, issues of modern society.*